

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ 66/ق-4
تشرين الأول/أكتوبر 2019

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة السادسة والستون
البند 3 (ج) من جدول الأعمال

عرض إطار العمل الخاص بقطاع المستشفيات في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية المتعلقة بعرض إطار العمل الخاص بقطاع المستشفيات في إقليم شرق المتوسط¹؛

وإذ تقر بالالتزامات العالمية والإقليمية إزاء التغطية الصحية الشاملة بما فيها خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإعلان صلالة بشأن التغطية الصحية الشاملة الصادر في أيلول/سبتمبر 2018، وإعلان أستانا بشأن الرعاية الصحية الأولية الصادر في تشرين الأول/أكتوبر 2018، والإعلان السياسي الصادر عن اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة في أيلول/سبتمبر 2019؛

وإذ تقر بالأضرار والأعطال التي تلحق بأنظمة المستشفيات وخدماتها بسبب حالات الطوارئ ولاسيما النزاعات والكوارث الطبيعية والفاشيات؛

وإذ تستذكر القرار ج ص ع 69-24 بشأن تعزيز الخدمات الصحية المتكاملة التي تُركّز على الناس، والقرار ش م/ل إ 59/ق-3 بشأن تقوية النُظُم الصحية في بلدان إقليم شرق المتوسط: تحديات وأولويات واختيارات العمل في المستقبل، والقرار ش م/ل إ 60/ق-2 بشأن التغطية الصحية الشاملة؛

وإذ تؤكد أهمية دور قطاع المستشفيات في تحقيق التغطية الصحية الشاملة والمساهمة في تنفيذ رؤية الرعاية الصحية الأولية في القرن الحادي والعشرين؛

واقتراناً منها بضرورة التركيز من جديد على أدوار المستشفيات ووظائفها وعملياتها من خلال منظور متكامل يُركّز على الناس؛

1. تعتمد إطار العمل الخاص بقطاع المستشفيات في إقليم شرق المتوسط (الملحق بهذا القرار).

2. تدعو الدول الأعضاء إلى ما يلي:

- 1.2 ضمان التزام سياسي بالتخطيط وإنشاء مستشفيات تركز على الناس من أجل المضي قدماً نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة؛
- 2.2 الاسترشاد بإطار العمل الإقليمي لإعداد/تحديث استراتيجية وطنية بشأن قطاع المستشفيات وتنفيذها وإشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتوجيه الحوار السياساتي حول تحويل قطاع المستشفيات في البلد؛
- 3.2 ضمان توافر ما يكفي من الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية والتقنية من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية بشأن تعزيز قطاع المستشفيات عبر تخطيط الموارد وإعداد الميزانية بإحكام؛
- 4.2 رصد وتقييم أداء قطاع المستشفيات والتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية بشأن قطاع المستشفيات وتوثيق الدروس المستفادة؛

3. تطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

- 1.3 تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء لبناء قدرات إعداد وتنفيذ استراتيجية وطنية بشأن قطاع المستشفيات كجزء من الاستراتيجية الوطنية للصحة؛
- 2.3 دعم الدول الأعضاء لتنفيذ التدخلات الاستراتيجية المقترحة؛
- 3.3 تيسير الحوارات السياساتية الإقليمية وتلك الخاصة بكل بلد بشأن إصلاح قطاع المستشفيات تماشياً مع إطار العمل؛
- 4.3 مساعدة الدول الأعضاء في بناء القدرات الإدارية في قطاع المستشفيات؛
- 5.3 دعم البلدان لضمان أن تكون مستشفياتها قادرة على الصمود أثناء الطوارئ وأن يُعاد بناؤها بصورة أفضل بعد الطوارئ؛
- 6.3 تقديم تقرير بشأن التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل الإقليمي إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الثامنة والستين، والسبعين.

الملحق 1: إطار العمل لقطاع المستشفيات في إقليم شرق المتوسط

التدخلات الاستراتيجية على مستوى النظام		المجال	المجال الفرعي
الدعم الذي تُقدّمه المنظمة وشركاء التنمية الآخرون	إجراءات تتخذها البلدان (تدخلات استراتيجية/تدخلات السياسات)	الرؤية	<ul style="list-style-type: none"> إعداد/تحديث رؤية لتحويل قطاع المستشفيات والتأكيد مجدداً على مساهمته في النظام الصحي (أي نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة والمساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة). وضع/تحديث وتنفيذ سياسات/خطة وطنية لقطاع المستشفيات، تتواءم مع أهم السياسات/الاستراتيجيات الصحية الوطنية، في سياق إطار العمل الإقليمي، واستناداً إلى تقييم الاحتياجات الصحية للسكان. إضفاء الطابع المؤسسي على آليات إشراك أصحاب المصلحة المعنيين في إعداد الرؤية والخطة/السياسات الاستراتيجية بشأن الدور الجديد لقطاع المستشفيات. تحديد إطار الأدوار والأوضاع المتوقعة للقطاعات الفرعية للمستشفيات (مثل مستشفيات الإحالة من المستوى الأول، والمستشفيات العامة، والمستشفيات التعليمية، ومستشفيات القطاع الخاص والمستشفيات التابعة للمنظمات غير الحكومية) بما يسمح بمواءمة هذا الإطار وفقاً للخصوصيات المحلية.
<ul style="list-style-type: none"> تيسير اجتماع أصحاب المصلحة المعنيين لإجراء حوار بشأن الرؤية الخاصة بتحول المستشفيات واستراتيجيتها. تطوير القدرات الوطنية في ما يتعلق بتخطيط المستشفيات وقيادتها وإدارتها. تقديم الدعم التقني لوضع/تحديث الخطط الاستراتيجية الوطنية للمستشفيات في سياق إطار العمل الإقليمي لقطاع المستشفيات. 	<ul style="list-style-type: none"> إعداد خرائط بالأقاليم وتحديد "المناطق المستهدفة" (المجموعات) التي يتعين بناء شبكات للمستشفيات حولها. وضع آليات مؤسسية لضمان تحقق مبدأ الإنصاف في حصول جميع السكان على خدمات المستشفيات. إنشاء هيكل للحكومة ذات مسؤوليات سكانية واضحة ودور محدد لضمان تنسيق الخدمات. تعزيز مساءلة المستشفيات أمام الجمهور، وإنشاء مجالس للحكومة تضم ممثلين عن المجتمع المحلي. زيادة مسؤوليات المستشفيات العامة واستقلالها تدريجياً، مع ضمان المواءمة التامة مع الصكوك القانونية والتنظيمية والسياسية. دعم التأزر والتعاون بين مقدّمي خدمات الرعاية الصحية من القطاعين العام والخاص، وذلك في إطار هيكل قانوني وتنظيمي محدد للمساءلة. إعداد حزم الخدمات والمعايير للمستشفيات في مختلف السياقات وعلى مختلف المستويات. وضع/تحسين نظام إحالة وطني شامل ونظام للإحالة العكسية. توفير آليات للتنسيق وإضفاء الطابع المؤسسي عليها على مختلف مستويات وأنواع الخدمات (مثل، مسارات تقديم الرعاية المتكاملة، والبروتوكولات الموحدة) ووضع حوافز لتنفيذ هذه الآليات. إعادة توجيه نموذج الرعاية، واستحداث نهج فعّالة من حيث التكاليف لدخول المستشفيات (مثل، التوسع في الرعاية اليومية، ورعاية العيادات الخارجية، والرعاية المنزلية والمجتمعية/الرعاية الأولية)، واعتماد تكنولوجيات جديدة وتعزيز أنشطة التوعية. استخدام أدوات كلية لدعم القرارات، مثل تقييم الاحتياجات، ودراسات الجدوى، وتقييم التكنولوجيات الصحية، وتحليل التكاليف. 	التصميم المؤسسات	<ul style="list-style-type: none"> تبادل الخبرات العالمية والبيّنات والممارسات الجيدة في مجال التحول وتعزيز قطاع المستشفيات. دعم البلدان في إعداد حزمة المنافع ذات الأولوية للتغطية الصحية الشاملة وتنفيذها وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، وتشمل المستشفيات على مختلف المستويات. تقديم الدعم التقني لتعزيز حوكمة المستشفيات على المستويين الوطني والمحلي.
		هيكل النظام	

التدخلات الاستراتيجية على مستوى النظام		المجال	المجال الفرعي
الدعم الذي تُقدّمه المنظمة وشركاء التنمية الآخرون	إجراءات تتخذها البلدان (تدخلات استراتيجية/تدخلات السياسات)		
<ul style="list-style-type: none"> • تبادل الشبكات والمقترحات الدولية/الإقليمية المتعلقة بتعبئة الأموال. • وضع إطار لتحديد تكلفة خدمات المستشفيات ورسمها. 	<ul style="list-style-type: none"> • وضع نظام لرصد الإهمال وسوء التصرف مهنياً لتحسين السلامة/جودة الرعاية، وضمان فعالية تنفيذ النظام على مستوى المنشأة. 		
<ul style="list-style-type: none"> • تبادل الخبرات العالمية والبيّنات والممارسات الجيدة في تعزيز قطاع المستشفيات. • تقديم الدعم التقني والإرشادات بشأن برامج التدريب على إدارة المستشفيات وإضفاء الطابع المهني على الإدارة. • تقديم الدعم التقني لتطوير وتحسين الصحة/نظم المعلومات والسجلات الطبية في المستشفيات. • تقديم الدعم التقني لإعداد/تحسين خطة وطنية/محلية للقوى العاملة في المستشفيات. • تيسير إقامة شبكات مع الكيانات الإقليمية والعالمية التي تعمل في مجالات الرعاية المقدمة في المستشفيات وتخطيط المستشفيات وإدارتها. 	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد السياسات التي تكفل أن يوجد في كل المستشفيات ظروف بيئية موحدة، وتوافر السلع الأساسية، وتوزيع العاملين في مجال الرعاية الصحية بصورة كافية. • وضع قواعد مرجعية/مقاييس لتصميم وبناء مستشفيات آمنة وقادرة على الصمود بما يتفق مع القوانين ذات الصلة. • ترشيد التخطيط في الاستثمارات الرأسمالية وضمان الاستدامة الطويلة الأمد. • ضمان استدامة المستشفيات لما بعد الاستثمارات الأولية من خلال اتباع أسلوب منهجي في تخصيص ميزانيات كافية للصيانة وإضفاء المرونة في تصميم المستشفيات بما يسمح بالتكيف مع التكنولوجيات ونماذج الرعاية واحتياجات المستخدمين وتفضيلاتهم. • النظر في الاستثمار في التكنولوجيات التي يكون من شأنها مساعدة السكان على الاستفادة من الرعاية المتخصصة في الأماكن النائية (التطبيب عن بُعد والخدمات الصحية المتنقلة). • توجيه سياسات محددة نحو دفع المستشفيات لتصبح مراعية للبيئة. • تحسين الخطة الوطنية للتعين في قطاع المستشفيات (من حيث الكم والكيف ومجموعة المهارات اللازمة)، والتوظيف والتوزيع والاستبقاء في إطار الخطة الاستراتيجية الوطنية المعنية بالقوى العاملة الصحية. • إنشاء نظم سداد قائمة على الحوافز لموظفي المستشفيات بهدف تحسين الجودة والكفاءة والإنتاجية. • إنشاء/تحسين نظام يكفل التطوير المهني المستمر وبناء الكفاءات لموظفي المستشفيات أثناء الخدمة. • بناء القدرات القيادية والإدارية في إدارة المستشفيات، وتهيئة الظروف اللازمة لإضفاء الطابع المهني على الإدارة. • تعزيز العمل الجماعي والتعاون في مختلف سياقات تقديم الرعاية من خلال تضمين السياسات المعنية بالقوى العاملة الصحية فرصاً للتوعية التعليمية وتنقل الموظفين بين مختلف مستويات تقديم الرعاية. • إنشاء نظم معلومات متكاملة لجمع البيانات حول الموارد والأنشطة والحصائل، بوصفها شرطاً أساسياً لإدارة خدمات المستشفيات وتخطيطها وشراؤها على نحو سليم. • وضع بنى أساسية ومعايير لتكنولوجيا المعلومات على نحو يسمح بتدفق المعلومات بين المؤسسات (إمكانية تبادل المعلومات). • إنشاء/تحسين سجلات طبية إلكترونية. 	عناصر التمكين الأساسية والتكنولوجيات	سياسات القوى العاملة
		نظم المعلومات	

التدخلات الاستراتيجية على مستوى المنشأة		المجال	المجال الفرعي
الدعم الذي تُقدّمه المنظمة وشركاء التنمية الآخرين	إجراءات تتخذها البلدان (تدخلات استراتيجية/تدخلات السياسات)	المهمة ونطاق العمل	
تيسير إقامة الشبكات بين قيادات المستشفيات في الإقليم.	<ul style="list-style-type: none"> التأكيد مجدداً على الدور المُرتقب من المستشفيات في صون الصحة في المجتمع المحلي الذي يحصل على الخدمات وتأكيد هذا الدور في النظام الصحي المحلي. تطوير ثقافة الخدمات التي يقوم بموجها مقدمو خدمات المستشفيات بخدمة الجمهور، مع احترام مدونة واضحة للقواعد السلوكية والعمل معاً لتلبية الاحتياجات الصحية على النحو الأكثر كفاءة. 		
<ul style="list-style-type: none"> تبادل الخبرات العالمية والبيئات والممارسات الجيدة في تعزيز قطاع المستشفيات. تقديم الدعم التقني لتعزيز حوكمة المستشفيات ونظام المساءلة. 	<ul style="list-style-type: none"> مواءمة الاستراتيجية التنظيمية مع الاستراتيجية الوطنية المعنية بالصحة، مع النظر بعين الاعتبار إلى خصوصيات النظام الصحي المحلي والعمل عن كثب مع السلطات الصحية المحلية. ضمان قيام مجلس الحوكمة واللجان التابعة له بتنفيذ الولايات المنوطة بها تنفيذاً تاماً بصورة منتظمة، وذلك في سياق الاستقلال تدريجياً. وضع آليات لإشراك موظفي المستشفيات بفاعلية، خاصة فرق العمل السريرية، في خطط إدارة المستشفى/تحسين الأداء. وضع آليات للتنسيق مع كل شركاء النظم الصحية (مقدمي خدمات الرعاية الأساسيين، ومقدمي خدمات الرعاية السابقة على المستشفى، ومقدمي خدمات التأهيل والرعاية الطويلة الأمد) لإرساء قواعد التعاون الرسي، وتصميم حركة تدفق المرضى والمعلومات، واعتماد الحوافز المقابلة. تكييف نهج تقديم الخدمات للاستجابة إلى الاحتياجات الصحية المتغيرة والتطورات التكنولوجية (مثل خدمات الرعاية النهارية، والدخول في اليوم ذاته). استكشاف الإمكانيات التي تكفل وصول الخدمات إلى الفئات السكانية الأكثر ضعفاً (عدم تخلف أحدٍ عن الركب). زيادة نسبة مشاركة المواطنين والمستفيدين من الخدمات والمرضى في تخطيط المستشفيات، والإشراف عليها وعمليات صنع القرار ذات الصلة. إيجاد المساحة والآليات التي يمكن بموجبها أن يقوم المرضى والمستفيدون والسكان بالتعبير عن تفضيلاتهم/شكاواهم، والمساهمة في الحوكمة التي يدعمها المجتمع المحلي، وتطوير معلومات وبرامج وأدوات لتثقيف المرضى. التأكيد مجدداً على مدونة القواعد السلوكية ومدونة القواعد الأخلاقية، بما في ذلك ميثاق حقوق المرضى. 	الترتيبات المؤسسية	الحوكمة، تصميم الخدمات، إشراك الناس
<ul style="list-style-type: none"> تقديم الدعم التقني بشأن تحسين الجودة وتنفيذ مبادرة منظمة الصحة العالمية للمستشفيات المراعية لسلامة المرضى. بناء القدرات في مجال رصد أداء المستشفيات 	<ul style="list-style-type: none"> تقديم/تعزيز برامج تحسين الجودة والسلامة (تحديد الأهداف، وتطوير نظم الإبلاغ والرصد، وتقديم الحوافز). توحيد طريقة عمل لجان المستشفيات وتحسينها من خلال تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة وضمان المساءلة. اعتماد أو تطوير مبادئ توجيهية سريرية/غير سريرية، ومسارات تقديم الرعاية السريرية، وبروتوكولات وإجراءات موحدة، وإنفاذ تطبيقها. اعتماد مبادرة المستشفيات المراعية لسلامة المرضى في الإقليم وتنفيذها. إعداد/تحديث وتنفيذ المكونات الأساسية لبرنامج الوقاية من العدوى ومكافحتها في المستشفيات، وفقاً للخطط الوطنية. تبني ثقافة التحسين المستمر والبدء في تنفيذ عمليات الابتكار من القاعدة إلى القمة ودعمها. توزيع المسؤوليات وسلطة اتخاذ القرارات بحيث تكون أقرب إلى وحدات تقديم الرعاية. وضع وتنفيذ خطط المستشفيات للتأهب والاستجابة في حالات الطوارئ والكوارث (اعتمادها واختبارها مع موظفين مُدرّبين). إنشاء وتنفيذ نظام شامل لرصد الأداء، وتوزيع المسؤوليات وفقاً له. 	العمليات التنظيمية	تصميم العمليات، الثقافة التنظيمية، الرصد والحصول على الآراء

التدخلات الاستراتيجية على مستوى المنشأة			
المجال	المجال الفرعي	إجراءات تتخذها البلدان (تدخلات استراتيجية/تدخلات السياسات)	الدعم الذي تُقدّمه المنظمة وشركاء التنمية الآخرون
وظائف الإدارة	إدارة البنية الأساسية والمنشأة، إدارة الشؤون المالية	<ul style="list-style-type: none"> تحسين إدارة المنشأة والأصول (على سبيل المثال، تحسين برامج الصيانة - إجراء عمليات جرد للمعدات وتطبيق إدارة دورة صلاحيتها). تهيئة بيئة نظيفة وأمنة وضمان التخلص من النفايات وإدارتها بطريقة مأمونة. ربط عملية وضع الميزانية بأهداف المستشفى وأغراضه. وضع استراتيجيات/إجراءات لمراجعة الانتفاع بالخدمات، ورصد التكاليف وترشيدها باستخدام نظام دقيق للإبلاغ. إقرار معايير كافية لتعيين الموظفين وإدارة شؤون الموظفين، وإعداد مسارات مهنية وبرامج التطوير المهني المستمر. تحسين إدراك الموظفين للمقصود بالأداء الجيد ومكافأته. 	<ul style="list-style-type: none"> بناء القدرات في مجالي قيادة المستشفيات وإدارتها. تقديم الدعم التقني في مجال إدارة الموارد البشرية. تقديم الدعم التقني لتطوير نظم المعلومات والسجلات الطبية في المستشفيات.
إدارة الموارد البشرية، إدارة سلسلة التوريد والشراء، إدارة المعلومات	إدارة الموارد البشرية، إدارة سلسلة التوريد والشراء، إدارة المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> تطوير القدرات القيادية والإدارية على جميع المستويات وتحفيز نهج العمل التعاوني. توفير بيئة عمل آمنة ومراعية لطبيعة العمل وإقرار تدابير السلامة والأمن. تعظيم الاستفادة من إدارة سلسلة التوريد والشراء المدعّمة بخطط طوارئ فعالة. تكييف نظم المعلومات وفقاً لاحتياجات مسارات تقديم الرعاية بين المهنيين/بين المؤسسات وفيما بينها. استخدام تكنولوجيا المعلومات/أوجه التقدم التكنولوجي، المُصممة خصيصاً وفقاً لنسق المستشفى واحتياجاته كأدوات لتحسين الأداء. إنشاء/تحسين نظام موحد للسجلات الطبية في المستشفيات. 	